

تلاوات من آي الحب

(م)

في صيحات القتلى سمعتُ اسمي

رأيت أصابعك الخمس

مرفوعةً على موجة السبايا .

باركوك في المساجدِ الناصعة

على مذابح الكنائس طُيِّبوا صليبي بالبخور والمسك

تأخى النسر والعندليب في روعي

واليمامة أعانت الأفعى في خلع ثوبها
لأنك تحبينني !

لأنني أحبك ،

قال الفجر : « تصبحون على خير ! »
وقال المساء : « أسعدتم صباحاً ! »
وتزاوجت العناصر .

يا امرأتي يا حبيبتى
لدينا ثروة دهرية من الحب
فلتصدق على فقراء الأرض ،
صدق الحب العظيم ..

(ي)

أكون في الدنيا ، ولا أكون
فيها ،
فلا تفكري

فيها ،

ولا تنتظري ،

ها أنذا مؤرجحٌ على شفا الجنون

أكون في الدنيا ولا أكون

يا زهرة الزهور

يا أميرة الزيتون ..

(ل)

يُرْجِحُ الرواةُ

أنكِ ، يا غاليتي ، حوريةٌ والدُّها الفُراتُ

وأمها يرجحون أنها ، الحياة !

(أ)

لن يقهر الغزاةُ شعبنا ،

لأنني أحبك .

لن يروّضَ الفاتحون وطننا ،
لأنك تحبينني .

(د)

هكذا .. أجل ، هكذا
يدك على خاصرتي ويدي على كتفك
هكذا نزههراً في الجحيم
نرسم لأطفالنا جنةً على الورق
بينما يتكامل الجنين
وتتهيأ القابلة لزغردة الميلاد !

(ي)

علميني كيف أراك
ما دمت في جسدي

علميني كيف أضمك
ما دمت في جسدي

كيف أحملكِ على الفرح
يا ثملةً بالحزن ، يا عليك السلام

خذي بيدي المناسبة كنهر

صدق الحب العظيم ..